#شرح_صحيح_البخاري) الشرح الأول () مكتمل (

المجلس)153(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

راب انفسهم شهداء اذ حضر يعقوب الموت الى قوله ونحن له مسلمون وقال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم انه سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:00:00

قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسألك. قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي - 00:00:22

لا ابن خليل الله. قالوا ليس عن هذا نسألك. قال فعن معادن العرب تسألوني؟ قالوا نعم انا في خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام. اذا فقهوا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله - 00:00:41

صحابته اجمعين ويقول البخاري رحمه الله قول الله عز وجل الاية عقد البخاري رحمه الله هذه الترجمة ضمن راجم الابواب الواقعة في كتاب الانبياء صحيحه ولعله بذلك يريد مثل يعقوب عليه الصلاة والسلام - 00:01:07

لانه قبل هذا اقرأ ما يتعلق بابراهيم عليه الصلاة والسلام ثم باسماعيل عليه والسلام ثم اسحاق عليه الصلاة والسلام ثم ذكر هذه الترجمة وهي متعلقة بيعقوب ولعل ذكره هنا من اجل جبر يعقوب - 00:01:49

وان وهو نبي من انبياء الله عز وجل الكرام وذكر جاء في هذه الاية الكريمة ما قصه الله عز وجل عنه اجابتهم اياه ثم ورد الحديث الذي فيه ذكر يعقوب وغيره - 00:02:21

وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام قيل له من اكرم الناس؟ فقال ابقاهم. قالوا فليس عن هذا حاله. قال ابني الكريم يوسف نبي الله نبي الله الكريم ابن الكريم ابن الكريم. ابن الكريم - 00:02:53

يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق سيدنا ابراهيم عليه جميعا افضل الصلاة واتم التسليم وفيه ذكر يعقوب وابو يوسف عليه الصلاة والسلام الكريم ابن الكريم فالكريم الاول. هو يوسف. الحريم الذي يريبه - 00:03:17

يعقوب والكريم الذي فوقه اسحاق والكريم الذي بعده الذي فوقه فوق الجميع. ابراهيم عليهم افظل الصلاة واتم التسليم الرسول صلى الله عليه وسلم لما سألوه عن اكرم الناس قال اخفاهم - 00:03:41

وهذا مطابق لما جاء في القرآن يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم قل اكرم الناس اتقاهم وهذا هو الاساس في الحرم - 00:04:03

والفضل والتقديم فان من هو عفو الله عز وجل. لله عز وجل وكان اقوى لله عز وجل فهو الاكرم عند الله عز وجل قالوا ليس عن هذا فاجابهم عليه الصلاة والسلام من كان - 00:04:20

يوسف عليه الصلاة والسلام الذي هو من سلسلة كريمة رسل الانبياء عليهم الصلاة والسلام كل واحد منهم ابوه النبي فيوسف عليه الصلاة والسلام كريم ونبي من انبياء الله وهو ابن كريم فيه من انبياء الله ابن كريم نبي من انبياء الله - 00:04:51

الكريم الذي هو خليل الرحمن فمن فهذا فهذا تسلسل تسلسل في الافلام ونسب كريم مسلسل بالكرام رحيل ابن رسول ابن رسول عليهم الصلاة والسلام قالوا ليس عن هذا نسألك. قال فعم عادن العرب تسألوني؟ يعني اصولهم - 00:05:27

بالمعادن لان لان الذهب والفضة وغيرها من من الاشياء النفيسة انما اصولها انها معادن مأخوذة من الارض المعادن هي الاصول وقال عليه الصلاة والسلام من معادن العرب فاسألوني عليه الصلاة والسلام - 00:06:01

دياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا فمن كان شريفا ورفيعا ومقدما ومحترما الجاهلية ثم اكرمه الله عز وجل بالاسلام وكان رفيعا في الاسلام ثم رفيعا في قومه وشريفا في قومه - 00:06:29

واضافة الى ذلك الفطر في دين الله عز وجل فهذا هو الكريم او الاكرم اكرم الناس بالنسبة للحالة التقلب في الاحوال وتقلب في الحالات فانه كان في الجاهلية كريما وشريفا ورفيعا ثم ازداد في الاسلام شرفا ورفعة - 00:07:02

والى النظر الى ذلك الفرق في دين الله عز وجل وقد حصل له الكمال الذي يليق كما بالنسبة اللائق بالانسان وهذا وفي طليعة هذا وفي طليعة هؤلاء ابو بكر الصديق - 00:07:40

رضي الله عنه وكثير من الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم الذين كانوا سادة في الجاهلية كانوا اشرافا ورؤساء يرجع اليه ويستفاد منهم ثم لم يزدادوا في الاسلام الا رفعة - 00:08:04

ما حصل مع ذلك من التحق به دين الله عز وجل وصار رفعة الى رفعة ونورا الى ظهورهم الى نور العربي واذا فالنبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث بين الشرف والفضل والكرم بالنسبة للاصل والاساس الذي هو المقياس الذي يوزن - 00:08:31

الناس وهو التقوى لله عز وجل. كان لله اتقى فهو اكرم عند الله عز وجل. ان اكرمكم عند الله ثم من ناحية النسب الكريم المسلسل الكرام الانبياء رسل المعصومين هذا حصل ليوسف عليه الصلاة والسلام. لانه كان على هذا الوقت من - 00:09:08

التسلسل والتحضر من هذه السلسلة الكريمة العظيمة عند الله عز وجل الجراح كل واحد منهم نبي ابن نبي رسول ابن رسول غفر له وانبيائه عليهم الصلاة والسلام فيوشف فيوسف بن يعقوب بن اسحاق بن إبراهيم الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم. ثم - 00:09:44

ومن ناحية اخرى بين عليه الصلاة والسلام الشرف والكرم والصبر وان يكون في جاهليته كان في الجاهلية شريفا وقريبا وما اكرمه الله بالاسلام فلم يلزم بذلك الا رفعة وشرف وكرم وانضاف الى ذلك ان يكون فقيها - 00:10:25

توحيد الله عز وجل وصارت احوال تقلب فيها بالمجد الاول الذي هو ذكر الاطراف اكرم الناس اولا هو الاساس هو المقياس الذي اذا وجد وهو كرم وشرف واذا انضاف الى ذلك شرف نسب ويكون شرف تقوى وشرف نسب - 00:10:55

واذا ضاف الى ذلك ان يكون في جميع احواله شريفا وكريما قبل الدخول في الاسلام وبعد الدخول في الاسلام؟ فيكون بذلك تقلب في السؤدد لكن المقياس هو الاساس هو الاول الذي لا ينفع شرف - 00:11:35

بدونه لان شرف النسب بدونه شرف التقوى لا عبرة به ولا فائدة من وراءه. ولهب من ناحية النسب الشريف شريف النسب ولكنه لما لم يكرمه الله عز وجل والخروج من الظلمات والنور من الظلمات الى النور ما حصل - 00:12:05

فله الحقيقي ومن كان من ناحية النسب شريفة شرف النسب بدون شرف التقوى لا يثمر ولا تكون الفائدة من ورائه ولهذا يقول الشاعر بين شرف التقوى وان هذا هو اساس الشرف وان شرف الناس بدون تقوى لا عبرة به ولا فائدة من ورغد - 00:12:32

لعمرك ان الانسان الا بدينه. فلا تترك التقوى احتكالا على النسب. فقد رفع الاسلام سلمان فارسا وضع الشرك النكيد ابا لهب. الشرك وضع النسيك ابا لهب جعله وضيعة بسبب الشرك وان كان لنا و - 00:13:14

الاثنين رفع سلمان الفارسي وهو الفارس من العرب فاننا رفع في الاسلام وقد رفع الاسلام سلمان فارس وضع الشيخ النسيب ابا لهب يعني حقه وحفظه ونسيت وقبل هذا واوضح من هذا قول الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه - 00:13:44

من فطر به عمله لم يسرع به نسبه. ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. من اخره عمله ان ان يصل الى المنازل الرفيعة فليس نسبه هو الذي يوصل الى ذلك - 00:14:17

عمله لم يتبع به نسبه. فالعبرة بالعمل والعبرة بالتقوى. ان اكرمكم عند الله واذا الحديث الذي اورده البخاري رحمه الله من هذه

الترجمة هو المراد منه والمقصود منه يعقوب عليه الصلاة والسلام وهو الكريم الثاني الكريم ابن الكريم. فهو اول الاباء الكرام - 00:14:36

يوسف الصديق عليه الصلاة والسلام مخلوقا اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة وانتم تبصرون؟ فانكم لتأتون رجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون. فما كان جواب قومه الا ان - 00:15:12

قالوا اخيبي وانا لوط من قريتكم. انهم اناس يتطهرون. فانجيناه اهله ان امرأته قدرناها من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا وساء مطر المنذرين وقال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:15:38

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط ان كان لا يأوي الى ركن شديد ثم نشر هذه الترجمة المتعلقة بنبي الله ورسوله عليه الصلاة والسلام ارسله الله تعالى الى قوم وكانوا قد وقعوا في وظيفة من اعظم الخلائق والجريمة من اعظم - 00:16:09

وهي الله عز وجل اليهم وانكر عليهم هم واقعون به وخصنا الله عز وجل ما قص من خبره واخبار قومه في كتابه العزيز من ايات كثيرة وفي سور عديدة ثم ذكر - 00:16:41

فالبخاري رحمه الله حديثا من الاحاديث التي جاءت في سنن المطهرة وفيه ذكر يعقوب عليه الصلاة والسلام وفي ذكر قلوب عليه الصلاة والسلام. قال عليه الصلاة والسلام يغفر الله للوق ان كان لا يأوي الى ركن شديد. وهذا قطعة - 00:17:11

من الحديث الذي سبق ان مر والذي كان فيه ذكر ابراهيم وذكر يا دكتور يوسف. عليهم جميعا افضل الصلاة واتم التسليم. فانه حديث ذكر فيه الانبياء الثلاثة ابراهيم ولوط ويوسف واورد هنا هذه القطعة في هذا - 00:17:31

المتعلقة وهي قوله عليه الصلاة والسلام يغفر الله للوط ان كان ليأوي الى هذا فيه اشارة الى ما جاء في القرآن وقد فسر الشديد من المسيرات وقيل ان المقصود به هو الله عز وجل وانه يأوي الى الله عز وجل او الى ركن شديد - 00:18:01

الله عز وجل وبشر بانه قليلا. لانه فضيلته وانما ذكره البخاري رحمه الله لان فيه ذكر لوط وفي هذا الحديث ذكر هذا النبي الرسول العظيم. عليه افضل الصلاة واذى المرسلين - 00:18:35

فلما جاء على لوطه المرسلون قال انكم قوم منكرون بركنه بمن معه لانهم قوته ثمين فانكرهم ونكرهم واستنكرهم واحد يراعون يسرعون اخر صيحة حنكة صابر آخر خوي حسن هلكه متوسمين بالناظرين لا بسبيل لا بطريق. وقال حدثنا محمود قال حدثنا ابو احمد. قال - 00:19:05

سكن سفيان عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبدالله رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم وهل من مدخر وهذه الترجمة وهي ايضا تتعلق بلوغ عليه الصلاة والسلام ذكر فيها بعض الكلمات - 00:19:51

ايات القرآن وفسرها وهي تتعلق بقصة لوط وبعضها لا يتعلق من معه لانه قوة يعني هذه الكلمة ما جاءت بينما جاء في قصة موسى قصة موسى وفرعون وانما الرسل او الى ركن شديد. هذا هو الذي جاء في قصة لوط عليه الصلاة والسلام. واما بركن - 00:20:15

كلمة ركنه فهذه ما جاء في حق القلوب وانما جاءت نقط موسى وفرعون وهي جاءت بعد ذكر قصة لوط ابراهيم ولوط في سورة الذاريات بعدما وصى الله عز وجل ما جرى بين ابراهيم وضيوفه الذين اوصوا الى - 00:21:05

جاء بعد ذلك اخر آآ في موزة فتولى بركنه تولى فرعون. تولى فرعون بركنه. قال الركن هما من معه قوته لانهم قوتهم. ولعل البخاري اتى بها بانها الكلمة التي جاءت في الوضوح او الى ركن شديد. او من - 00:21:35

ذلك حصل استفراده او ان ذلك حصل استطرادا لانه بمناسبة وهي الركن الشديد او بركنه قال اركنوا دليلكم يعني لا تميلوا. انكرهم ونكرهم واستنكرهم واحد يعني معناها واحد هذه متعلقة الملائكة الذين جاءوا اليه - 00:22:15

جابر اخر للناظرين هو الطريق ثم ذكر هذه الآية التي البخاري مرارا بعض الانبياء مما اوردها هنا لانها جاءت في اخر رقة لوط. وقد سبق انه اوردها في اخر قصة في قومه - 00:23:05

وفي اخر قصة قال هنا اوردها لان الله عز وجل لما ذكر وقومه القرآن بمثله فهل من مدثر؟ فهل من معتبر ومتعه في هذا القصر الذي قطعه الله عز وجل ويكون حذرا يقظا بعيدا - 00:23:55

مع ان يقع في المخالفة التي وقعت فيها تلك الامم السابقة التي عذبت في هذا العذاب فهل من مدكر؟ يعني فيه هذه القصة وفي غيرها. في هذا الامر الذي ختمت به الاية - 00:24:35

وما جرى بيننا اهل النبي الكريم وقومه وكذلك في جميع الامور بان القرآن كله عبر وعظات. عقاب ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت. وقال حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما - 00:24:55

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم عليهم السلام وهذه جاءت مكررة مع ترجمة ولعل المقصود من ايرادها - 00:25:25

لان كونها في الاول جاءت في حق يعقوب هنا جاء في حق يوسف واولاد يعقوب الاخرين لكن ذكره للحديث تحتها وفيه ذكر يوسف عليه الصلاة والسلام الذي هو احد ابناء يعقوب يشعر بانه اما ان يكون اراد يعقوب اراد يوسف وحده - 00:25:53

وهو من ذلة بني يعقوب او انه اراد ذكر بنيه وفي ظلهم او في مقدمتهم او على رأسهم يوسف عليه الصلاة والسلام. ولهذا اورد هذا الحديث الذي سبق ان اورده مرارا بمواضع ما ورده في إبراهيم ورده في آآ - 00:26:30

كيف حالك؟ واورده في يعقوب واورده هنا هذه عليه الصلاة والسلام الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليه الصلاة والسلام اصحاب قول الله تعالى لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين - 00:27:00

وقال حدثني عبيد ابن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله قال اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس؟ قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا - 00:27:28

نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا الو قال فعن معادن العرب تسألوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا - 00:27:48

عليه الصلاة والسلام وما وفقه الله عز وجل عنه وعن اخوته ما جرى بينهم وبينهم كما آل اليه امرهم وامره قد جاء ذلك في سورة طويلة من سور القرآن جاءت فيها ذكر جاءت فيها - 00:28:09

وما ذكر فيها رسولا من رسل الاخرين وما ذكر فيها قصة من الخطط وانما اشتملت على قصة يوسف للتخسيس هذا الحديث الذي فيه ذكر. يوسف عليه الصلاة والسلام. وانه مريم الكرام عليهم جميعا افضل الصلاة واتم التسليم. والذي فيه ذكر شرف نسبه - 00:28:37

وانه من دلالة اكرمين. وان هذا هو الشرف الحقيقي. شرف النسب عشرة النبوة والعلم فهو وقول من رسل الله ابن ابن رسول ابن رسول ابن رسول. فهو كريم ابن الاكرمين. عليهم - 00:29:16

جميعا افضل الصلاة واتم التسليم. وقال حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال حدثنا بدر بن المحبب قال اخبرنا شعبة - 00:29:46

عن سعد ابن ابراهيم قال سمعت عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال لها امري ابا بكر يصلي بالناس. قالت انه رجل اثيم. متى يقوم مقامك رب؟ وعاد فعاد - 00:30:06

قال شعبة فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر وهذا الحديث نطق مرة في كتاب الصلاة النبي عليه الصلاة والسلام فلما امر عليه الصلاة والسلام في ان يؤم الناس ابو بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه قالت عائشة رضي الله عنها ما قالت - 00:30:26

وارادت ان النبي عليه الصلاة والسلام يقدم غيره لان الرسول فان الناس ليس طيب نفوذهم ان يؤمهم احد مكان رسول الله عليه الصلاة والسلام. فهي ارادت ان يحصل العدول عنه واتت بالتعليم غير الذي تريده - 00:31:00

لانها كانت تريد ان ان لا يقوم مقام النبي عليه الصلاة والسلام فان الناس لا ترتاح الى ان يقوم مقامه احد. بل يحبون ان يكون هو الذي معهم دائما ان تصرف الامر عن ابيها وعن ذلك بالصفات التي كانت في ابي بكر وانه - 00:31:40

وانه لا يملك نصفه من البكاء. والنبي عليه الصلاة والسلام عاد الامر يعني ام الناس وقال انكن واحد يوسف وهذا محل الشاهد من ارادة الحديث هذه الجملة. يعني جاء في قصة يوسف من اجل ذكر يوسف عليه الصلاة والسلام - 00:32:10

وانا بطلب من ذلك ان النساء عندهمتين وعندهن مطر وقد حصل من قواعد يوسف ما حصل وهذا يشبه او هذا من هذا القبيل الذي فيه الفقر ولانه كما الذي تريده من ان يصرف اخوها عن الصلاة - 00:32:39

هذه الناس لا يرتاحون الى احد يقوم مقام الرسول صلى الله عليه وسلم ولعل لك في تعليل اخر غير هذا. الذي اراد العدول عنه من اجله اذا فالحديث انما جاء هنا من اجل ذكر قواعد يوسف لان فيه ذكر يوسف صلى الله عليه وسلم وقد سلط - 00:33:18

الحديث في كتابه والصلاة وان النبي عليه الصلاة والسلام قدمه يؤم الناس بمرض موته وغل بالناس حتى توفي عليه الصلاة والسلام ثم كان خليفة من بعده وبه اشتغلنا عمر رضي الله عنه وارضاه على اولويته في الخلافة اي - 00:33:46

قال قدمك رسولك اخاوات لامر ديننا افلا نرتضيك لامر دنيانا؟ وقال حدثنا الربيع ابن يحيى البصري قال حدثنا زائدة عن عبد الملك ابن عمير عن ابي بردة ابن ابي موسى عن ابيه قال مرض النبي صلى الله - 00:34:13

عليه وسلم فقال مروا ابا بكر فليصلي بالناس فقالت ان ابا بكر رجل فقال فقالت ان ابا بكر رجل فقال مثله فقالت مثله فقال مروه فإنكن صواحب يوسف واما ابو بكر في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حسين عن زائدة رجل خطير - 00:34:33

طلب الحديث نزل من العقاب ده لان صلى الله عليه وسلم وقال حتى ثنى ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله - 00:35:04

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انفع عياش ابن ابي ربيعة اللهم اني صنمك ابن هشام اللهم انجي الوالد ابن الوليد اللهم انجي المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد اوقاتك على مبارك اللهم اجعلها - 00:35:32

يوسف وهذا الحديث سبق المرة في كتاب الصلاة وفي كل صلاة واورده من اجل الجملة التي في اخره. اللهم اجعلها عليهم فانك ثنيون التي جاء ذكرها في قصة في رؤيا الملك ثم - 00:35:52

نشرها ونشرها وعبرها يوسف عليه الصلاة والسلام ووضع اليه لانه هو الذي عبرها وهو الذي فسرها وذكر رؤيا الملك التي كانت التي تأتي للناس اللهم اجعلها اورد البخاري رحمه الله الحديث في قصة يوسف عليه الصلاة والسلام لان فيه ذكر - 00:36:23

وقال حدثنا عبد الله ابن محمد ابن ابن اسماء ابن اخي جويرية قال حدثنا جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبره عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى - 00:37:08

شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف. ثم اتاني الداعي لاجبته هذا الحديث رحمه الله في الابواب السابقة هي فكر رهيب وذكر نور وذكر يوسف ومن هذا الطريق ومن هذه الطريق اورده - 00:37:38

ويوسف عليه الصلاة والسلام وانما ذكره هنا في قصة يوسف من اهل السنة الاخيرة وهي قوله ولو لبثوا رجلي ولو لقيته في السجن ما لبث يوسف ثم كان الداعي ان يبلغه. وان يجوز عليه - 00:38:10

وسلام ثم انه لما جاءه الداعي بعد رأى الملك الرؤيا التي رآها وبحث عن من يعبرها له وقال الناس الذين حوله الذي كان معه السجن والذي سبق ان الاخ هو وزميله الرؤيا التي رآها كل منهما. وكان احدهما يعبر خمرا ولا ولا - 00:38:39

وكان هذا الذي يحضر خمرا هو الذي نجى وسلم وان الاخر فانه ولبث وكان قال في الظلم عند ربه ثم ان الملك رأى هذه الرؤيا وبحثوا عن من يعبرها فلم يجدوا فتذكر هذا الرجل الذي نجى - 00:39:19

الذي كان مع يوسف السجن تذكر عند يوسف من العلم وانه قص عليهم وانه عبر له ولزميله الرؤيا التي رأياها نعم. فذهب الى يوسف عليه الصلاة والسلام. وسأله واجابه فلما جاءه الداعي من خرج من السجن فاجاب وقد نفذ - 00:39:49

في هذه المدة الطويلة فانما اراد ان يظهر قراءته قبل ان يخرج من السجن فقال ما بالمسؤول ثم انه حصل سؤال النسوة واعترفنا انها لانه حينما دخلت انه ما دخل السجن ظلما. الرسول عليه الصلاة والسلام قال هنا - 00:40:19

ثم اتاني الداعية فهذا فيه بيان مشان يوسر عليه الصلاة والسلام ثناء عليه. وقيل انما قال هذا رسول الله عليه الصلاة والسلام الا فانه افضل منه واجل منه اقرب منه كان هو معلوم وكان هو مقرور به - 00:40:59

صلوات الله وسلامه وبركاته على نبينا محمد وعلى جميع المرسلين وقال حدثنا محمد بن سلام. ولا اخبرنا ابن فضيل. قال حدثنا حصين عن شقيق المسروق قال سألت ام رومان وهي ام عائشة عما قيل فيها ما قيل؟ قالت بينما انا مع مع عائشة - 00:41:29

جالستان اذ ولدت علينا امرأة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل. قالت فقلت لم؟ قال انه نمى قال فقلت لم قالت؟ قالت فقلت لم؟ قالت انه نمى ذكر حديث - 00:41:59

فقلت لم؟ قالت انه نمى ذكر الحديث. فقالت عائشة اي حديث؟ واخبرتها؟ قالت فسمعه ابو ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم وخرت مغشيا عليها وما افاقت الا وعليها حمى بناصر - 00:42:19

فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه؟ قلت حمى اخذتها من اجل حديث تحد تحدث وقعدت وقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني. قال ان اعتذرت لا تعذروا لا تعذروني - 00:42:39

اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبني الله استعانوا على ما تصفون وانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله ما انزل فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد وهذا الحديث - 00:42:59

واورده البخاري رحمه الله هنا عن ابي ذكر يعقوب ذلك يقول عليه الصلاة والسلام. جاء هنا في قصة يوسف من اجل بني يعقوب. قد اورد البخاري رحمه الله في موضع اخر وفيه ان عائشة رضي الله عنها وارضاها - 00:43:23

تذكر او غاب عنها اسم يعقوب فقالت ابا يوسف ابا يوسف رواه ابو يوسف وهذا هو مطلوب ان فيه ذكر يوسف عليه الصلاة والسلام. في بعض الروايات عند البخاري ابو يوسف - 00:43:53

يعقوب لانه غاب عنا اسمه وفي بعضها هنا لكي يعقوب بني ويوسف هو احد وهذا هو وجه ارادة هنا والحديث يأتي فهذا هو وجه ارادي الحديث في هذا وسيولده البخاري رحمه الله في كتاب التسبيح. سورة يوسف - 00:44:13

عند مسير هذه الاية وفيه بيان عائشة رضي الله عنها وارضاها روى ابن جبير رضي الله تعالى رحمه الله عندما سأله عن هذه الآية ومعلوم ان القراءة التي بين ايدينا - 00:44:41

وعائشة رضي الله عنها وارضاها لعلها هذه القراءة وارادت بهذا ان نبين ان الذي حصل من الظن انه من اتباع الرسل الذين اقول لهم الايذاء عليهم وجاءهم نصر من الله عز وجل - 00:45:12

بعد ما طال انتظارهم له وبعد ما حصل الاهداء الشديد من اعدائهم لهم اتاهم نصر الله عز وجل. فنجي الله عز وجل من يشاء. اهلك من شاء الله ومن اعدائه وهذا احد احد التكفيرين في الاية - 00:45:52

لان قوله عز وجل انهم قد ضربوا يعني فلم يأتي ما وعدوا به من نصر. فيقول كن فانهن رسل ليس من الرسل وجاء عن بعض العلماء والمقصود بذلك انه وقع قطرات - 00:46:22

لما حصل من تأخر النصر وتأخر الوعد الذي وعد الله عز وجل به من الله عز وجل انجز الله تعالى ما وعد بعد ما بعدما لا تحصل المعاجلة في العقوبة لاعداء الرسل وانما اخرها الله عز وجل لحكمة يعلمها - 00:46:57

يا زاد رظي الله عز وجل رفعة عنده لما يحصل له من البلاء اقول ما يحصل له من المشقة والله عز وجل ينجز رسله ووعدهم ويقول في ذلك التعقير زيادة درجاتهم ورفعتهم عند الله عز وجل ولي وليعلم اتباعه - 00:47:32

ان هذه طريقة المرسلين لابد فيها من العناء ولابد فيها من مشقة وان على اتباعه من يصبر كما صدروا وان الرسل قد نالهم ما نالهم من الاذى وكانت العاقبة الحميدة لهم. ولاتباعهم - 00:48:02

هو فين؟ هذا الحديث في كتاب التكبير عند تفسير قوله وعند في تفسير سورة يوسف وعند تفسير هذه الاية في اخرها وقال اخبرني عبدة قال حدثنا عبد عن عبدالرحمن عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن - 00:48:22

ابن الكريم ابن الكريم يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم عليهم السلام هذا حديث وهذا حديث من طريق اخرى اورده وفيه ذكر يوسف عليه الصلاة والسلام كريم وهو الكريم ابن كريم ابن كريم ابن كريم يوشك - 00:48:56
عليه الصلاة والسلام قول الله تعالى وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين يضرب يركضون يعدون فقال حدثنا عبدالله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة - 00:49:24
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل رجل من ذهب وجعل يحشي في ثوبه ونادى ربه يا ايوب فنادى ربه جاء ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى؟ قال بلى يا رب. ولكن لا غنى لي عن بركتك - 00:49:54
ثم ورد البخاري رحمه الله بعد ايوب عليه الصلاة والسلام وذكر اية من كتاب الله عز وجل فيها قصته ثم ذكر الرأس تسير بعض الكلمات التي جاءت من اسرته من كتاب الله عز وجل وذكر - 00:50:23
لم يكن سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام فيه ذكر ايوب صلى الله عليه وسلم يا رب ومن المحسنين. وانت ارحم الراحمين. ثم ذكر بعض الكلمات المتعلقة انظر لرجلك يعني اضرب برجلك. ولا يرفضون يعدون. كلمة يرفضون هنا - 00:50:47
جاء استفرادا فانها ليست بقصة ايوب عليه الصلاة والسلام لكن لما جاء بني قربة رجلك اذا هي في قصة يعقوب وكانت هذه الكلمة ايضا من مادتها قال يرفضون يعدوه وهي ليست فقط يعقوب وانما هي في الاخرى لا علاقة لها بيعقوب وفي ايوب. لا - 00:51:17
ولكن لها ارتباط بالمادة مادة الكلمة التي جاءت في قصة يعقوب في قصة ايوب وهي ثم ذكر الحديث الذي سبق ان مر في كتاب اذن الطهارة وان ايوب عليه الصلاة والسلام كان يغتسل عريانا فنزل عليه برجل - 00:51:47
من ذهب وجعل يقضي لثوبه فناداه ربه قال بلى ولكن لا غنى ولا غنى به عن بركتك. هل الشاهد من هذا ان فيه ذكر ايوب؟ عليه الصلاة والسلام. هذا الحديث - 00:52:17
ومن اجل ذلك اورده البخاري هنا وكان قد اورده فيما مضى في الاعتزال ذكر هناك هذا الحديث في قصة ايوب وكذلك حديث النبي موسى عليه الصلاة والسلام ولو كان يقص بالعريان وقد وضع ثوبه على حجر فر الحجر وعليه ثوبه اورد الحديثين هناك - 00:52:37
وخرج هذا الحديث هنا من اجل ان فيه ذكر ايوب صلى الله عليه وسلم. قول الله تعالى في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا - 00:53:07